

کریم محمد و الحارث و سید بن ابی
کبیر بن بهر ملک سیان ند ام

الجزء الاول

ب ف ح د ط

جوا هو افنادی
عبد الکرم محمد المذکی
٤٤٩٩

عبد الکرم محمد المذکی

عبد الکرم محمد المذکی

بغير كبرش مقلد شئت
سرشته جميع خلايق بدت شئت

باين تگوه چشمت وجاه وجلد اد
گرهتس رود بجهنم شکت شئت (۱)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اجزى العلم وتبين الحكم وعلمنا من الهدى ما لم نعلم والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله واصحابه ابراهيم الخاتمة
في الحل والحرم وبعد فيقول العبد الفقير محمد بن ابراهيم العالم الرباني العلي بن ابي طالب لما اراد الله سبحانه وتعالى ابراهيم في علمه المكنون من
ان تبنى كبره بعض اوقافنا الاضوة العلم اشرف علم اشرقيته الذي جاء في فضله وفضل متعاطيه آيات واخبار واثار كثيرة وفقنا الله
بحسن توفيقه وهذا باشارة بالمبشرات الصادقة الى تحصيله فبينما انا انما اذ رويت رسول الله صلى الله عليه وآله راكبا ومجتازا فسكنت عليه في الرحا
وقال او دعت عندك شريقتي وامتنك عليها وكرره ثلاثا فلما انتهت استغفلت باشتياق تام الى مطالعة كتب المتأخرين فوجدتها
مستصعبة المسالك لعدم اتقاني في الاخذ عن المشايخ الموثوق بهم مع كون النسخ الموجودة في ديارنا سقيمة غير مستغنية فساونا استخفافا
من الله في مقام الدبر والقبول طاويا عن وادي الغربة الصعب والذلول حتى وصلنا الى دمشق الشام فلما ارجنا المطايا عن
سيرها وارتحالها حضرنا الى مجلس وصيد الزمان شيخنا الشيخ عبد الكريم الدغستاني الشامى فاستغلنا باشارته لاقرار تحفة
الشيخ ابن حجر فلما وفقنا الله تعالى بالانعام رجعا الى قريتنا فحقت راكب النظر الى تتبع كلام المتأخرين سيما تحفة المحتاج حتى انقد
الراجح من المبرجوج وجدت في قصورا في احتواء اصطلاحاتهم التي هي ميزان التقيد ومع هذا تراكم على اسئلة واشكالات
استنبطها الخيال عن بعض المقال حسبما يقتضيه الحال وقد كنت اشاور مع النفس في طريق دفع ما عليها الى ان هداني الله تعالى
بالجمهورية في جوار سيد الكونين ورسول الثقلين صلى الله عليه وآله فلما تشرفت بلثم عتبة الكريمة قرع سمعي مذاكرة شيخنا مفتي الاسلام الشيخ
محمد المدني فلما اجتمعت معه عرضت الى حضرته بعض الاسئلة والاشكالات فاجابني فيه بالجواب الشافي فلما آل البحث الى الاصطلاح
اشار الى مطالعة بعض رسائله كالنفوائد المدنية وعقود الدرر في بيان مصطلح تحفة ابن حجر فلما جولنا النظر في مطالعة اجليبا
عن القلب الصدور ووجدنا تلقاء مطلبنا الهدى فكسر الفؤاد من الحافية وما بقى من الاصطلاحات علينا خافية فلما رتبنا دوام
النفع اسبح بضاعة وما يحصل جمل الا بالاضبط والاستنساخ حداني هذا لان الكتب بعضها متمازها واضم اليه بيان الكتب المتعلقة
المعولة عليها في العمل والافتاء والقضاء عند تعرض كلامهم وبيان العمل لنفسه والافتاء لغيره بمفع اشراره بالمسائل الضعيفة
من من هب مقلده وبه هب الغير من سائر المجتهدين بتقليد صحيح وبيان شرائط التقيد التي اعتمد عليها المتأخرون مقدماتنا
من فضائل علم الفقه واجله والحث على تحصيله بتعليم او تعلم ومختصا بشرائط نقص حكم القاضي لكونها متعلقة بسابقتها وتنقل
كل مسألة ونوع منها الى قائلها حتى يكون كاللعمري بالسند ويعرف ان ليس في كثير من هذا الجمع الالجع وسميته (بتذكرة الاحضان)
واسئل الله تعالى ان يجعله وسيلة لنا ولهم الى عرف الجنان فالله المستعان وعليه التكلان مقدمة قال الخطيب الشيخ محمد
بن الشيخ احمد الشيبيني رحمه الله تعالى في مفتي المحتاج اعلم انه قد تظاهرت الآيات والاخبار والآثار وتواترت الدلائل
الصريحة على فضيلة العلم والحث على تحصيله والاجتهاد في اقتباسه وتعليمه قال الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
وقال الله تعالى وقل رب زدني علما وقال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا
والذين اتوا العلم درجات والآيات في ذلك كثيرة معلومة وقال صلى الله عليه وآله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وقال صلى الله عليه وآله
لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فمن يقض بها ويعلمها الناس وقال
عليه السلام لا علم الا بالله لان يهدي الله بك رجلا فاحدا خيرا لك من حمار النعم وقال صلى الله عليه وآله من دعا الى هدى كان له اجر مثل اجر
من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا وقال

بغير كبر عرش مغلشست
سرشته جميع خلايق بدستش

باين سكره وشمست وجاه وجلال او
گرهش رود بجهنم شكستست (۱)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اجزى القلم وتبين الحكم وعلمنا من الهدى ما لم نعلم والصلوة والسلام على سيد محمد وسد الامم وآله واصحابه ابراهيم النخعي
في الحل والحرم وبعد فيقول العبد الفاني محمد بن ابراهيم العالم الرباني العلي بن ابي طالب لما اراد الله سبحانه وتعالى ابراهيم ما في علمه المكنون من
ان تبنى كبره بعض اوقافنا الاخذة العلم الشريف علم اشرعيه الذي جاء في فضله وفضل متعاطيه آيات واخبار واثار كثيرة وفقنا الله
بحسن توفيقه وهدانا بارشاده بالمبشرات الصادقة الى تحصيله فبينما انا انتم اذ ربيت رسول الله صلى الله عليه وآله راكبا ومجانزا فسلت عليه في الجوار
وقال او دعت عندك شرايعي وامتنك عليها وكرره ثلاثا فلما انتهت استغفلت باشتياق تام الى مطالعة كتب المتأخرين فوجدتها
مستصعبة السالك لعدم اتقاني في الاخذ عن المشايخ الموثوق بهم مع كون النسخ الموجودة في ديارنا سقيمة غير مستقيمة فساونا استخاف
من الله في مهابة الدبر والقبول طابوا عن وادي العربية الصعب والذلول حتى وصلنا الى دمشق الشام فلما ارضنا المطايا عن
سيرها وارتحالها حضرنا الى مجلس وصيد الزمان شيخنا الشيخ عبد الكريم الداعستاني الشامى فاستغفلنا باشارته لاقرار تحفة
الشيخ ابن حجر فلما وفقنا الله تعالى بالانتماء رجعنا الى قريتنا فحولت راكبا بالنظر الى تتبع كلام المتأخرين سيما تحفة المحتاج حتى انقد
الراجح من المراجع وجدت في قصور في احتواء اصطلاحاتهم التي هي ميزان التقيد ومع هذا تراكم على اسئلة واشكالات
استنبطها الخيال عن بعض المقال حسبما يقتضيه الحال وقد كنت اشاور مع النفس في طريق رفع ما عليها الى ان هداني الله تعالى
بالمجاورة في جوار سيد الكونين ورسول الثقلين صلى الله عليه وآله فلما تشرفت بلثم عتبة الكريمة قرع سمعي مذاكرة شيخنا مفتي الاسلام الشيخ
محمد المدني فلما اجتمعت معه عرضت له بعض الاسئلة والاشكالات فاجابني فيه بالجواب الشافي فلما آل البحث الى الاصطلاحات
اشار الى بطلان بعض رسائله كالفوائد المدنية وعقود الدرر في بيان مصطلح تحفة ابن حجر فلما جولنا النظر في مطالعة اجليتنا
عن القلب الصدري ووجدنا تلقاء مطلبنا الهدي فكسر الفؤاد من الحافية وما بقى من الاصطلاحات علينا خافية فلما رينا دوام
النفع اصبحت بضاعة وما يحصل جملته الا بالاضبط والاستسفاف حداني هذا لان الكتب بعضها متمازها واضم اليه بيان الكتب المتقدمة
المعولة عليها في العمل والافتاء والقضاء عند تعارض كلامهم وبيان العمل بنفسه والافتاء لغيره بمقتضى ارشاده بالمسائل الضعيفة
من مذهب مقلده ومذهب الغير من سائر المجتهدين بتقليد صحيح وبيان شرائط التقيد التي اعتمد عليها المتأخرون مقلدنا
من فضائل علم الفقه واجله والحث على تحصيله بتعليم او تعلم ومختصا بشرائط نقص حكم القاضي لكونها متعلقة بسابقتها ونقل
كل مسألة ونظر وصحاح الى قائلها حتى يكره كالدعوى بالسند ويعرف ان ليس ككثير دخل في هذا الجمع الاجمع وسميته (بندكرة الاضغان)
واسئل الله تعالى ان يجعله وسيلة لنا ولهم الى عرف الجنان فوالله المستعان وعليه التكلان مقدمة قال الخطيب الشيخ محمد
بن الشيخ احمد الشيباني رحمه الله تعالى في مفتي المحتاج اعلم انه قد تظاهرت الآيات والاخبار والآثار وتواترت الدلائل
الصريحة على فضيلة العلم والحث على تحصيله والاجتهاد في اقتباسه وتعليمه قال الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
وقال الله تعالى وقل رب زدني علما وقال الله تعالى انما يحبني الله من عباده العلماء وقال الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا
والذين اوتوا العلم درجات والآيات في ذلك كثيرة معلومة وقال صلى الله عليه وآله من ردد الله به خيرا يفقهه في الدين وقال صلى الله عليه وآله
لا حسد الا في اثنين رجل آناه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آناه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها قال
عليه السلام لعلكم تعلم ان الله تعالى وجهه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحد خيرا لك من حمائم وقال صلى الله عليه وآله من ردد الله به خيرا يفقهه في الدين
من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن ردد الله به خيرا يفقهه في الدين من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا وقال

[illegible]

مسئلة هل تثبت اليد على شيء بحده شئ ام لا الجواب وبالله التوفيق نعم تثبت اليد عليه بها بل باقل منها
 كما صرح به الشيخ ابن حجر في الفتاوى الكبرى والمنحصر والذين يجبه وعليه يدل كلامهم في صور ان الاعتبار بوضع اليد
 عليه حال المنازعة ما لم يقيم المدعى البينة بان اليد كانت له قبل فاضاع المدعى عليه منه او غصبه او قهره عليه ولم يقر
 المدعى عليه ان اليد كانت للمدعى قبل اما لو اقام المدعى البينة بذلك او اقر المدعى عليه بان اليد كانت للمدعى قبل
 فوجب على المدعى عليه الرد والتسليم للمدعى فصار المدعى زائدا لان الاصل في اليد انها تدل على الملك فاذا انفردت
 في الزمان السابق ولت على انفراد صاحبها فيه بالملك واذا ثبت فالاصل دواؤه ولا يعارضه وضع اليد المدعى عليه حاله
 المنازعة لان يده عارضتها يد المدعى وهي اقوى لاستقلالها بالملك في الزمان السابق فوجب على يده ثم اعلم ان قرار
 المدعى عليه باليد للمدعى لم يكنه اقرارا بالملك ايضا لان اليد قد تكون مستحقة وقد لا فان كانت قائمة اخذنا بان انظار
 الاستصحاب واذا ازلت ضعففت دلالتها كذا في الانوار وحاشية حاجي ابراهيم فعليه لو ادعى المدعى عليه المقر ان
 المتنازع فيه انتقل منه اليه بطريق شرعي واقام البينة على ذلك قبلت دعواه وبنيته لكن هذا التفصيل والحكم بالنظر
 الى اثنى اثنين اعني اقرار المدعى عليه بان اليد كانت للمدعى قبل مخالف لا قاله الشيخ في تحفته انه لو قال لخصه
 كانت بيده امي لم يكن اقرارا باليد فضلا عن الملك لان اليد قد تكون عادية بخلاف كانت ملكا لك امي
 لانه يبيح في الاقرار له به امي فيؤاخذ به انتهى فعليه لا ينزح عنه في يد الابا لبينة وانما وقعها لتعارض بين
 كلام الشيخ في التحفة والفتاوى فالفتاوى بما في الفتاوى كاصح به المولى القزويني نقله عن الشيخ وقوله في التحفة
 ابن حجر في شريح وبياجة العباب وفي الفتاوى في باب الدعوى ان فتاوى الشخص مفيدة على ما ينفذ في
 الفتاوى يبين الرابع في المذهب وفي التاليف يبين الرابع عند خذنا لما نقله السيد ابو بكر رحمه الله
 في ايجازة نقله عن فتاوى المصنف بكم الله احمد الدمياطر منه انه اذا وقع التعارض بين كلام الشيخ في تحفته
 وفتاويه فالفتاوى بما في التحفة والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب محل ما بين الجحيم والحي

سئل رحمه الله عن ولد كان شركيا لابي في بيتان فاراد بوجه بيع حصته فاقرا الابن بخصته له وانها ملكه وصريح الاب بملكه
 البيتان لنفسه ثم باعه واقتضه واخذ الثمن وبعد مدة ادعى الابن ان اباه فذره قبل البيع بزمان حصته فخلع
 هذه الدعوى ام لا . فاجاب رحمه الله بقوله قال المولى ابن حجر في التحفة ومن اقر لغيره بشئ حقيقة او حكما
 كان ثبت اقراره به وانكره ثم ادعاه لم تسمع دعواه الا ان يذكر انتقالا ممكنا من المقر له اليه لان الاقرار
 يبرئ للمقر له ايضا والامم يكن له كيبه فائدة انتهى وذكر في باب الاقرار انه لا يقبل من المقر الرجوع
 ولا يقبل ببنية لانه مكذب ببنيته . فيفيد ذلك انه لا تسمع الدعوى من المقر لا عن نفسه ولا عن غيره
 لانه منع عنه الدعوى والرجوع عن اقراره وامتنع منه اقامة البينة على ما اقر له في ما اقر به لم يملك
 في دعواه لغيره الزام نفسه فقال ذلك الغير بحيلولة بينه وبين ملكه باقراره كافي من اقر له بغيره ثم
 لم يرد ولا تسمع دعوى المقر لما اقر به مطلقا لا عن نفسه ولا عن موليه وعن موكله الا ان يذكر انتقالا
 ممكنا من المقر له اليه او من يدعي عنه . فالأبينة في مسئلتنا لما كان اثبت باقراره الملك لمن اقر له فلو ادعى
 لنفسه لا تسمع دعواه وان ادعى لغيره كالبنة لزوم البديل للحيلولة باقراره بينه وبين ملكه فلا تسمع الدعوى منه
 الا ان يذكر انتقالا ممكنا من المقر له الى من يدعي عنه والله اعلم جلي زاره محمد بن محمد رحمه الله قلا

سئل عما اذا ادعى ان فلانا طلب منه ان يبعث اليه ثوبا يشتريه وانه ارسله ولم يشتره منه ولم يعد اليه وادعى الآخر انه
 اشتراه منه فمن المصدق منها فاجاب بقوله يصدق الرجل الاول بيمينه لانه منكر لاصل البيع دون من يدعى
 شرائه لما قال ابن حجي في التحفة في فصل اختلاف المتبايعين لو ادعت ان نكاحا بلا دلول ولا شهود فتصدق
 بيمينها لان ذلك انكار لاصل العقد ومن ثم يصدق منكر لاصل نحو البيع وقوله آخر فصل او كان النكاح كذا
 اختلفا في اصل البيع صدق البائع في خواصله انتهى ويدل عليه ما في شرح الروض في صيغة تسع واربعين من
 المجلد الرابع لو قال الداخل هو ملكي شترتني منك واقام كل منها بينته فالداخل تقدم بينته لزيادة عليها بالانقال
 ولا تنزع المال من يد الداخل قبل اقامته بينته لانها ان كانت حاضرة فالتا غير الى اقامتها سهل فان قال هو غائبة
 انترزع المال من يده فان اثبت ما يدعيه بيمينه انتهى لمخضا فان قوله فان قال هو الخ مشربان الثور في صورة
 السؤال ينتزع من المدعي عليه ويرد للمدعي لانه اذا انتزع منه في ما اذا ادعى غيبوبة البينة ففي ما اذا اقر بقدها او
 فان قيل ينافي ما ذكر ما في الانوار ولو اقام الخارج بينته انه ملكي غصبه من الداخل او اجرته او اوعته منه واقام الداخل
 بينته انه ملكه فالخارج اولى ولولم تكن له بينته ونكل الداخل عن اليمين وحلف الخارج وحكم له ثم جاء الداخل ببينة سمعت
 فان قوله ونكل الداخل مشرب بانه لو حلف الداخل في صورة عدم البينة لحكم له قلت الفرق بين المسلمين واضح لان
 المدعي عليه اقر في مسلمتنا بانه اشتراه من المدعي كاذب المسائل التي نقلناها بخلاف ما في الانوار فان قلت قوله شترتني
 منه لا يكون اقرا لما في الانوار في صيغة اربعة وسبع وخمسين ولو قال المدعي عليه كان في يدك اس لم يكن اقرا بالملك
 قلت يتجه عليه ان الفرق بين المسلمين جلا لان الاقرار بالاشراء امر اقرار بالكيمة المدعي له امر لا معنى للاشراء
 من ليس مالها بخلاف الاقرار باليد ويصح به ما في المغني في باب الاقرار في صيغة مائتين وست وعشرين لو قال كان
 ملكك اس كان مؤاخذا به ولو قال كان في يدك اس لم يؤاخذه لاحتمال كلامه ان يده كانت من غضبا ووم او نحوه
 والله اعلم

عن الشريعة ابن القوه راعى رحمه الله تعالى بفضل

للتواصل بخصوص المخطوطات

يرجى الاتصال على

+964-770118 0856

او

muhmaz@gmail.com